ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لابد من منهج لابد من منهج يحمي الناس المنهج مين اللي يضعه اللي ما يؤمنون بالله ولا بالمرسلين يحاولون وضع مناهج هل تسمعون عن امة ما لها نظام؟ ابدا مهما كفروا بالله - 00:00:00

ومهما عتوا عن امر الله ومهما بلغوا في الضلال ومهما كان بالغ في التجبر والكبرياء والغطرسة والعنف والعنجائية؟ لابد لهم ان يضعوا المنهج عن منهج للدول هذا دستور الدولة هذا نظام الدولة هذا كذا للدولة هذا لكذا - 00:00:18

وهذا للسارق وهذا للقاتل وهذا كذا ويختلفون في مناهجهم انا اقول لو ان اي جرية او اي مدينة في العالم واوسع شوية لو ان اي قبيلة من القبائل المتكاثرة المتناثرة - 00:00:35

لان اتوسع اكثر لو ان شعبا من الشعوب وامة من الامم قالوا خلينا ندرس عيالنا في كليات الحقوق وكليات الادارة في لندن وامريكا وباريس والملاعين الروس اللي وراهم اللي قدامهم كلهم يضعون جيب خيارهم عشان - 00:00:54

وعل منهج نسعد به في تسعد به طبعا ما لكم ما لكم في الاخرة لانكم عمي عنها تماما تماما. مثل ما قال الرب بل ادارك علمهم في الاخرة. ما له العلم. بل ادارك علمهم في الاخرة - 00:01:16

في شك منها بل هم منها عمود لو جئت بهؤلاء خيار من درسوا وخيار من تخصصوا ومن حملوا ارقى الشهادات واعلاها في القانون والادارة والنظام وقلت لي انه ضاعوا لنا نظام علشان يعرف كل واحد حقه. يعني كانهم يعني يمتون للعقل بشوية كده - 00:01:32

يضع لك نظام وانا اتحدى هذا النظام ان يعيش سنة واحدة وان عجزني السنة هذي يغير ويبدل ويعدل عدة مرات مع انهم قد لا يخرجون النظام للناس الا بعد دراسة قد يسمونها دراسة متأنية لكن ما وضعها السميع - 00:01:59

العليم الخبير ما وضعها الذي يعلم السر واخفى. ما وضعها الذي لا تخفى عليه خافية من طبائع الانسان وغدر الانسان الانسان وميول الانسان في امور شكة ما يعلمها الا هو - 00:02:23

فلم يكل وضعها لنبي من الانبياء ولم يكل وضعها لرسول من المرسلين ولم يكل وضعها لملك من السماوات ينزل عشان يعلم الناس وانما وكلها لنفسه افغير حكم الله افحكم الجاهلية يبغون - 00:02:41

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لانه بيضعوا عائد السر والنجوى ويعلم اللي يصلح العباد والبلاد ويعلم النفوس المتناثرة. اصله خلق لك جسمك هذا فيه مئات الالات الجسم اللي احنا الهيولة اللي احنا نمشي بها دي ونتحرك بها وناكل ونشرب ونتكلم - 00:03:03

هذي بها الاف الالات والاف اللي يسمونها في عصير الكمبيوترات لتشتغل وكلها فيها مئات الملايين من المتناقضات احيانا تشرب الدواء عشان يصحي كبدك. يمرض قلبك وريقتك وتشرب الدواء عشان يشفي رئتك او قلبك يمرض كبدك - 00:03:27

اذا لا يمكن لامة تضع منهجا لنفسها بتلقاء نفسها ما عندها خبرة العليم الخبير ما عندها معرفة خفايا النفس الانسانية تبي تعمل لصالحها ولصالح المسؤولين عند وضع النظام وبعد كم سنة يتغير ويقوموا اعداء يتقاتلون ويتساحنون. وانا ضربت مثل اكثر من مرة - 00:03:51

بالقوانين التي عرفت. صحيح الرومان قبل الاسلام كان عندهم قوانين ثمن القوانين الرومانية بس حول عشر خمسطعشر مادة حوالي عشر خمسطعشر مادة لا ثلاثين جزء كالقرآن مع احاديث حبيب الله التي فهمه الله ليبين للناس ما نزل اليهم - 00:04:16

البخاري ومسلم وابي داوود والنسائي والترمذي وابن ماجة واحمد بن حنبل وموطأ مالك وغيره من هذه الكتب العظيمة التي يسرها الله للمسلمين ليحفظوا بها شريعة الله المنزلة على محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:37

اي امة تجتمع يا قانون لا يحتاج الى تغيير وتعديل وتبديل وتبديل التبديل ولا بقاء له يعني الامم اذا وضعت لها نظام نظام قد يكون مثل ما قلت لك القوانين الرومانية حوالي خمستاشر وعشرين مدى ما تزيد عنها - 00:04:52

وكانوا يكتبونها لصغرها على ابواب الشوارع. كل شارع في بلد كل شارع يكتبوا القوانين الرومانية هذي على عشان كل اللي يعرفون يقرون يقرونها ويعملون به لا احنا ما عندنا هذا - 00:05:10

احنا جاتنا شريعة وافية كافية كافية كاملة تامة لا لا يلحقها النقص ولا يلحقها التضاد ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:05:24